اتخاذ القرارات في الأسرة السعودية في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد
وفاء بنت حمد آل سعد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الاسرة السعودية، وعلاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الاسرة السعودية، وواقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الاسرة السعودية، والتعرف على تأثير كل من دخل الأسرة والمستوى التعليمي لأفراد الاسرة في اتخاذ القرار في الاسرة السعودية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة الاستبانة وتحققت من صدقها واتساقها وثباتها من خلال معامل الارتباط. وشملت الدراسة منسوبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وبلغ عدد العينة ٢١٧ حيث بلغ عدد الموظفات الاداريات (٣٩) موظفة وعضوات هيئة التدريس والبالغ عددهن (١٧٨). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول المحاور جاءت بالترتيب المحور الثاني (علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية)، يليها المحور الأول (تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية)، ثم المحور الخامس (تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية)، وجاءت جميعها بدرجة أوافق، أما درجة موافقة أفراد العينة على المحور الرابع (تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية)، والمحور الثالث (تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية) جاءت بدرجة إلى حد ما.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرارات – الأسرة – المرأة العاملة – المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

Abstract

Study title: Making decisions in the Saudi family in the light of social and economic variables

This study aimed to identify the impact of economic factors in decision-making in the Saudi family, the relationship of women's work to their participation in decision-making in the Saudi family, and the reality of family members 'participation in decision-making in the Saudi family, and to identify the impact of both family income and the educational level of family members on Decision-making in the Saudi family. The study used Descriptive survey method, using the questionnaire and verifying its sincerity, consistency and stability through the correlation coefficient. The study included the levels of King Saud University in Riyadh and the number of samples (217) Where the number of female administrative staff (39) Female employees and faculty members (178). The study found a set of results, including that the degree of approval of the study sample members about the axes came in order, the second axis (the relationship of the woman's work with her participation in decision-making in the Saudi family), followed by the first axis (the influence of economic factors in decision-making in the Saudi family), then The fifth axis (the effect of the educational level of family members in decision-making in the Saudi family), and all of them came to a degree in agreement. As for the degree of approval of the sample members on the fourth axis (the effect of family income in decision-making in the Saudi family), and the third axis (the influence of family income in decision-making In the Saudi family) came to a certain degree.

key words: Decision Making - The Family - The Working Woman - Economic and Social Variables.

أولاً: المقدمة:

يكتسب الإنسان العديد من مهارات الحياة التي تساعده؛ وبشكلٍ كبيرٍ على مواجهة المواقف، ومعالجة المشكلات؛ ولعل من أبرزها مهارة اتخاذ القرار، والتي تحتاج إلى قدرة تحليلية، وجمع للمعلومات حول الموقف؛ للوصول إلى قرار صائب وصحيح. كما تتطلب مهارة اتخاذ القرار القدرة على وضع البدائل الممكنة، وتفحصها بشكل جيد؛ وذلك لاتخاذ التقدير السليم بينها، وبالتالي اتخاذ القرار الناجح. وتعتبر عملية اتخاذ القرار بالغة الأهمية في حياتنا الاجتماعية، والثقافية؛ فالقرار يوجه مسار علاقتنا، وتفاعلاتنا مع الآخرين، كما أن عملية اتخاذ القرار لا تكون فجائية وليدة اللحظة؛ وإنما تحدث نتيجة الخلفيات، وامتدادا لمؤثرات وأطر سابقة نشأ عليها الإنسان وعايشها، وعلى هذا فنحن لا نتخذ قراراً من فراغ (الجوهري،١٩٨٤، ص٤٦٨).

تُعد القدرة على التفكير المستقل، واتخاذ القرار دليلاً على النضج العقلي للفرد؛ إلا أنه من الصعب وضع معيار لقياس استقلالية التفكير؛ لأنَّ من الحكمة وخاصة عندما ترتفع أهمية المشكلة المطروحة أنْ يلجأ الفرد إلى مشورة غيرة قبل أن يعطي رأيه النهائي فيها، ثم إنه قد تنشأ أمام الفرد مشكلات على درجة عالية من الصعوبة، والتعقيد بحيث يعجز أغلب الناس على حلها بصورة فردية، أو استقلالية تامة (أسعد، ١٩٨٢، ص ٢٦٨). كما تتأثر عملية اتخاذ القرار بعدة عوامل منها: شخصية الفرد، والعوامل الاجتماعية والثقافية (زهران، ١٩٨٠، ص٢٦٩).

وللبيئة السعودية تأثير كبير على أسرها في كيفية اتخاذ القرارات داخلها؛ حيث ترى الباحثة أنَّ اتخاذ القرار داخل الأسرة في الماضي كان يُستند إسناداً تاماً للرجل؛ فهو المسؤول عن جميع ما يتعلق بأفراد أسرته. وبعد انفتاح المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة، وانتشار الوعي الثقافي بين أفرادها، وتفشي فكرة الحقوق الإنسانية، أصبح هناك وعي أكبر من قبل رب الأسرة نفسه وأفرادها بأهمية اتخاذ القرار بشكلٍ فردي.

وقد ساهم خروج المرأة للعمل، واستقلالها في تعزيز دورها المادي، والاجتماعي بشكل أكبر، ومشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بأسرتها وأفرادها، وأصبح للأبناء دوراً

أيضاً في ذلك؛ حيث ساهم الانفتاح المعلوماتي عبر التقنية على توجيه الأبناء، وترسيخ مفهوم الحقوق والحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم.وأصبحوا أفراداً لديهم القدرة على مناقشة أوليائهم في القرارات، وتحمل المسؤولية الكاملة عند اتخاذها. وبذلك يعتبر الوضع الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي الذي تعيشه البيئة السعودية في هذه الفترة أحد أبرز المؤثرات في أساليب اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

أن عملية اتخاذ القرار الأسري قد تتأثر بعدة عوامل رئيسة من بينها العوامل الاقتصادية والتي تتمثل في الظروف الاقتصادية للأسرة والتي تسهم في تحديد قراراتها الحالية والمستقبلية، لذلك تعتبر علاقة الأسرة بالاقتصاد علاقة جوهرية وأساسية؛ كارتفاع مستوى الدخل، وخروج المرأة للعمل فجميعها تؤثر في اتخاذ القرار الأسري، أيضاً هناك العوامل الاجتماعية والتي تُشكل مكوناً رئيساً في عملية اتخاذ القرار الأسري وذلك في ظل التغيرات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع ككل، ومنها دخول المرأة مجال العمل وحصولها على دخل مستقل.

وقد أشارت عديد من الدراسات والأبحاث العلمية إلى وجود علاقة واضحة بين العوامل الديمغرافية للأسرة وعملية اتخاذ القرار، فقد أشارت نتائج دراسة فاطمة الحميد (٢٠١٧) إلى وجود مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والتي تؤثر في عملية اتخاذ القرار مثل دخل الأسرة، والمستوى التعليمي للزوجين وحجم الأسرة، بالإضافة إلى مهنة الزوج ومدة الزواج وعمر الزوجة، كما أشارت نتائج دراسة المعجل (٢٠١٢) إلى مجموعة اخرى من المتغيرات مثل الاتقان وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، بالإضافة إلى المثابرة وتقدير قيمة الوقت الخبرة والتشجيع، وكذلك متغيرات المستوى التعليمي، ومكان السكن ومساحته التفتح على الخبرات، والتعامل الأسري، بالإضافة إلى التماسك الأسري، والتقبلية وجمعها تسهم في عملية اتخاذ القرار الأسري، كما أشارت نتائج ريم العتيبي (٢٠١٤) إلى وجود علاقة بين مجموعة من المتغيرات الديمغرافية للأسرة مثل فترة الزواج، والمستوى الاقتصادي (الدخل)، بالإضافة للعوامل الاجتماعية كالنظرة المجتمعية للمرأة العاملة والتي سمحت بهامش من الحرية في عملية اتخاذ القرار الأسري، أيضاً

أشارت نتائج دراسة الصويان (٢٠٠١) إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في عملية مشاركة المرأة في اتخاذ القرار الأسري ومنها سن الزوج والزوجة، وعمل المرأة، ومستوى الثقافة وغيرها من العوامل الأخرى.

وعليه يمكن القول أنَّ الوضع الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي؛ الذي يعيشه المجتمع السعودي خلق تغيرات أثرت على صعيد الأسرة السعودية؛ مما أدت إلى تغيرات في التفكير لدى أفراد الأسرة السعودية؛ بالتالي تؤثر هذه التغيرات على كيفية اتخاذ القرار لدى الأسرة السعودية. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة القيام بهذه الدراسة التي تقوم على كيفية اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ بعد تأثرها بالمتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية داخل المجتمع السعودي.

ثالثاً : أسئلة الدراسة:

ما تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

ما علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

ما واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية في الأسرة السعودية.

ما تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

ما تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

التعرف على تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

التعرف على علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

التعرف على واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية في الأسرة السعودية.

التعرف على تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

التعرف على تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية.

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

خامساً: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأسرة بشكل عام والسعودية على وجه الخصوص وذلك في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للمرأة العاملة. وفي ظل التأثير الواضح على الأسرة السعودية بعدد من المتغيرات التي مرت بها؛ ومن بينها عملية اتخاذ القرارات داخل الأسرة والمتعلقة بكافة جوانب الحياة لأفرادها. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في محاولتها لمعرفة كيفية اتخاذ القرارات في الأسرة السعودية بعد تأثرها بالمتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية داخل البيئة في الفترة الحالية. كما تسعى الدراسة في إثراء الدراسات الخاصة بالدراسة، وأن تكون كمرجع للباحثين والمختصين في علم الاجتماع والعلوم الأخرى.

الأهمية العملية: تتطلع الدراسة الحالية إلى تقديم مساعدة للباحثين في علم الاجتماع، والتربية؛ من خلال الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها، في فتح مجال للوصول لحلول ووضع برامج توعوية، وندوات خاصة تسعى إلى إيجاد حل للمشكلات التي تواجهها الأسرة في عملية اتخاذ القرار بين أفرادها في ظل هذه المتغيرات. كما تأمل الدراسة أن تسهم من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات في إفادة عدة جهات مثل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

١- اتخاذ القرار:

اصطلاحاً: "اختيار بين مجموعة من البدائل" (عبدالوهاب،١٤٠٢، ص٤٢). وإجرائياً هو: اختيار حل من بين عدة بدائل، وحلول يضعها الفرد بعد دراسة الموقف، وظروفه من جميع الجوانب؛ وذلك للوصول إلى القرار الصائب والصحيح حول موقف المشكلة، ويتم

اتخاذ القرارات داخل المواقف بجميع مجالاتها سواء اجتماعية، أو اقتصادية، أو تعليمية وغيرها من المجالات الأخرى.

٢- الأسرة:

اصطلاحاً: "الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي، والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة" (بدوي، ١٩٨٢، ص١٥٢). إجرائياً: عبارة عن وحدة اجتماعية تقيم تحت سقف واحد، وتتكون من أم وأب، وأبناء والأسرة في مجتمعنا الحديث أصبح لهم قرارات إضافة إلى قرار الأب وأيضاً لهم وظائف وادوار وواجبات لكل منهم.

٣. اتخاذ القرار في الأسرة السعودية:

اصلاحاً: يُعرّف اتخاذ القرار في الأسرة السعودية إجرائياً بأنه: كيفية اتخاذ القرارات للأسرة السعودية بجميع مجالاتها سواءً كانت اقتصادية، واجتماعية وتعليمية، والوصول إلى بدائل، وحل للمشكلات التي تتعلق للأسرة ما بين الزوج، والزوجة، والأبناء.

سابعاً: حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت الحدود البشرية في الدراسة الحالية على كافة منسوبات جامعة الملك سعود من عضوات هيئة تدريس، وإداريات.

الحدود المكانية: عقدت الدراسة الحالية في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: إجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

ثامناً: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

١. الأسرة في المجتمع السعودي:

الأسرة هي الخلية الأساسية في بناء أي مجتمع، وهي المؤسسة الاجتماعية التي تعد الفرد وتحوله من كائن بشري فطري إلى كائن اجتماعي ثقافي، والأسرة بوصفها نظاماً

اجتماعياً توجد في جميع المجتمعات البدائية والمتحضرة على حد سواءً؛ وإن اختلفت تعريفات العلماء لها، فالأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا توجد في جميع المجتمعات البدائية، والمتحضرة على حدٍّ سواء. وإن اختلفت تعريفات العلماء لها؛ فالأسرة كما عرفها قاموس علم الاجتماع بأنها "جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواج مقررة، وأبنائهما" (غيث، ١٩٧٩، ص١٧٧). هذا وتعتبر وحدة التحليل الأساسية في علم الاجتماع، وفي دراسة الحياة الاجتماعية ودراسات المجتمع الإنساني (الجوير،٢٠٠٩، ص٤٠).

ومن المفاهيم التي أوضحت معنى الأسرة بشكل شمولي المعنى الذي ذكره أوجس كونت، حيث أوضح أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وإنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وإنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد، وهي تعتبر نظاماً أساسياً، ويعتمد على وجودها بقاء المجتمع، فهي تمده بالأعضاء الجدد، وتقوم بتنشئتهم وإعدادهم للقيام بأدوارهم في النظم الأخرى للمجتمع، وإقامة اسر جديدة خاصة بهم ، والأسر أكثر الجماعات أهمية، وهي الجماعة الأولى التي تستقبل الطل، وتحافظ عليه خلال سنواته الأولى لتكوين شخصيته (محوص، ٢٠٠٩، ص٢٣).

وتستمد الأسرة كمكون المجتمع الأساسي أهميتها في كونها نواة المجتمع وأساسه، أو هي اللبنة الأولى في بنائه، فمتى ما كانت هذه اللبنة قوية متماسكة قام صرح بناء المجتمع قوياً شامخاً راسخاً، ومتى ما كانت هذه اللبنة ضعيفة واهية؛ كان بناء المجتمع ضعيفاً واهياً يسرع إليه التفكك والانحلال (القوسي،٢٠٠٥م، ص١١)، كما أنها تُمثل الخلية التي تربي أصول النزوع الاجتماعي في الإنسان في أول استقباله للدنيا، فيها يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وفيها تتكون مشاعر الألفة والمحبة، وتبذر بذور الإيثار وغيرة من الأخلاق والفضائل (أحمد وفؤاد،٢٠٠٣م، ص١٩٧)، بالإضافة إلى ذلك تعدُّ الأسرة مؤسسة للتدريب على تحمل المسؤوليات وإبراز الطاقات؛ إذ يحاول كل من الزوجين بذل الوسع للقيام بواجباته واثبات جدارته لتحقيق سعادة الأسرة (أبو غدة والعيص والسوالمة وإبراهيم والإدريسي والشمري، حمدان، ٢٠١٠م، ص١١٢)، واخيراً فالأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية، ويتأثر بها فإذا

كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسداً فإن هذه الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي، والاقتصادي، ومعاييره، وبالمثل إذا كان النظام الاقتصادي، أو السياسي فاسدا فإن مثل هذا الفساد يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي وضعها القومي وفي تماسكها (القصاص،٢٠٠٨م، ص٢٩).

وتتسم العلاقة بين المرأة والرجل داخل الأسرة في المجتمع السعودي التقليدي بالخوف، والاحترام الشديد من جانب المرأة، والشدة والتسلط من جانب الرجل، وكان الرجل يمتلك معظم القرارات الداخلية والخارجية في الأسرة؛ لكن مع انتشار التعليم وتغير شكل الأسرة من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية أصبح هناك نوع من الاستقلالية داخل الأسرة، وأصبح هناك نوع من المشاركة بين الزوجين، وأصبحت المرأة تساهم أكثر في اتخاذ القرارات، ونجد أنَّ علاقة المرأة بالرجل اليوم تختلف كثيرا عما كانت علية في السابق، فالمرأة اليوم أكثر مشاركة في القرارات الخاصة في الأسرة، وهناك نوع من الاحترام المتبادل والمشاركة بين الزوجين (المشوح،٢٠١٠م، ص:١٥٧- ١٥٩).

أما العلاقة بين الآباء والأبناء في المجتمع السعودي التقليدي بالشدة، والصرامة، وكانت العلاقة رأسية بها الكثير من الاحترام، والتقدير للأب، والخوف، والطاعة من جانب الأبناء، فالرجل كأب هو الأمر الناهي، وهو الذي يمتلك زمام الأمور في الأسرة، وإلام هي مصدر الحنان والرعاية للأبناء، وتعود الفتاة منذ نعومة أظافرها على المساهمة في الأعمال داخل المنزل، ويصاحب الابن والدة للصلاة، أو العمل سواء في الرعي أو الزراعة خارج المنزل.

لكن مع انتشار التعليم والانفتاح على العالم الخارجي من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمرئية، وانتشار القنوات الفضائية تغيرت العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبحت العلاقات تتسم بالفردية، والاستقلالية، وتتميز العلاقة بين الآباء، والأبناء بوجود نوع من التسامح والديموقراطية، فالطفرة المادية أدت إلى تغيير نمط الحياة لدى الأسرة (المشوح،٢٠١٠م، ص١٥٩-١٦١).

وقد شهد المجتمع السعودي بشكل عام والأسرة على وجه الخصوص عوامل تغير متعددة والتي تعود لعدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والقيمية، وغيرها من العوامل ذات الصلة، والتأثير في حياة الأسرة السعودية، والتي تحدث في إطار التحولات الجارية في منظومة البناء الاجتماعي المكون للمجتمع السعودي الذي تعيش فيه الأسرة، ومن بين هذه العوامل:

الهجرة من الريف للحضر: لاشك أنَّ الانتقال من الريف للحضر، وانتشار التصنيع من العوامل التي أدت إلى تغيرات في الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة، وتمثل هذا في حجم الأسرة والتغيرات الوظيفية إلى جانب التغيرات الجذرية التي طرأت على أنماط التفاعل بين أفرادها، وعلى مجموعة من القيم التي تواجه هذا التفاعل (ناصر،١٩٩٥م، ص٣١٩).

ظهور النفط: يعد ظهور النفط في المملكة العربية السعودية منذ منتصف القرن العشرين من أهم العوامل التي ساعدت على سرعة التغير فيواجه الحياة الاجتماعية، وخاصة الكيان الأسري، والعلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع السعودي، وكذلك ساعد على إحداث عوامل أخرى تابعه (المشوح،٢٠١٠م، ص٢٣).

تغير دور ومكانة المرأة: كما تغير عالم الأسرة فقد تغير عالم المرأة- أيضاً- فإذا كان المجتمع التقليدي يحدد دور وحياة المرأة ووظائفها في البيت فإن تعليم المرأة وخروجها للعمل خارج المنزل، واستقرارها في المدن قد غير عالم حياتها أيضاً، لقد تغير دور المرأة في الأسرة النووية، فهي اليوم ربة بيت ومسؤولة عن تربية الأطفال وموظفة، كما تغيرت نظرة المجتمع إلى المرأة وتعليمها، ومكانتها (عرابي،١٩٩١م، ص٤٧).

الاتصال الثقافي: يشير مفهوم الاتصال الثقافي إلى العملية، أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار، أو المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم، ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه (الهمزاني،١٩٨٩م، ص٣٣).

٢. اتخاذ القرارات:

بداية يُعرّف ريموند (Raymond, 1990) القرار بأنه الثبات على اختيار محدد أو إجراء معين، أما عملية اتخاذ القرار فهناك اختلاف في مظهرة الخارجي، فقد تخضع لمشاورات، ومناقشات، واختلافات، والثابت أن الاشتراك في اتخاذ القرارات بين الزوج والزوجة قد وصل إلى نسبة تعد مرتفعة في الأسر العربية، وهذا يدل على مبلغ التغير الذي أصاب سلطة الرجل وعلى الاتجاه الديموقراطي الذي يتزايد في الوقت الحاضر، كما أنه من الطبيعي أن يزداد اشتراك المرأة في اتخاذ القرار بازدياد المستوى الثقافي، والاقتصادي والاجتماعي، ومن ثمّ يجب أن ندرك بأن الأسرة ليست تنظيم بيروقراطي تتسلسل فيها الرئاسات وتتركز فيها سلطة اتخاذ القرارات في أيدي صفوة معينة، كما أن عملية اتخاذ القرار لا تخضع لنفس الأسلوب الذي تخضع له التنظيمات، بل أن مسائل الأسرة تتسم بالمرونة، وعدم التحديد بدقة وتخضع للحوار الطويل، وإن كانت هناك مسائل تحتاج إلى قرار حاسم وخاصة ما يتعلق منها بالزواج – التعليم – المرض– الادخار– الاستدانة– السفر. وغالباً ما يظهر الرجل في بعض الأمور، وكأنه صاحب القرار ومنفذه على الرغم من أن القرار ذاته تعرض لمناقشات عديدة داخل الأسرة، أو كما يفضل بعض الباحثين أن يقول أن الرجل هو ممثل الأسرة في العلاقات الخارجية (الخولي، ١٩٧٤م، ص١٥٢، ١٥٣).

وقد أشار نادية (٢٠١٤، ص ١٤٥) إلى أن عملية اتخاذ القرار ليس عملية بسيطة ولكنه عملية معقدة؛ ويشتمل على الخطوات تبدأ بتحديد الموضوعات الهامة باستخدام الخبرة والحدس، يليها تحديد المسارات البديلة المختلفة للفعل وهذا يتطلب تحديد البدائل، وما يمكن أن تقدمه لتحقيق الهدف، ثم خطوة تقييم نتيجة كل اتجاه للسلوك، واخيراً محاولة اختبار مدى تطابق النتائج المستقبلية مع النتائج الفعلية، أما مراحل عملية اتخاذ القرار، فتمر بعدة مراحل رئيسة، وهي:

المرحلة الأولى: عرض المشكلة، أو الموقف، أو اكتشاف الحاجة لاتخاذ قرار.

المرحلة الثانية: البحث عن معلومات (سواءً كانت قديمة أو حديثة) بهدف: وضع بدائل، وتقييم البدائل.

المرحلة الثالثة: دراسة نتائج بديل واحد أو أكثر.

المرحلة الرابعة: اختيار بديل أو عدة بدائل توجه مجرى الفعل أو السلوك.

وقد أشارت نادية (٢٠١٤. ص١٥٤- ١٥٥-١٥٦) إلى أن صانع القرار في الواقع ليس له سيطرة كاملة على القرار، فالموقف الحقيقي للاختيار يعتبر عاملا هاما يؤثر في اختيار أفضل البدائل كما يؤثر في تنفيذ القرار، وإذا كانت الأسرة تعطي المصادر البشرية؛ كالذكاء، والمعرفة، والحكمة التي يحتاجها اتخاذ القرار فإن البيئة تمنح المصادر الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية؛ بل وأيضاً الضغوط.

٣. التغير الاجتماعي:

يُعتبر مبدأ التغير هو احد المبادئ الأساسية التي ينهض عليها الوجود الاجتماعي بجوانبه الطبيعية وغير الطبيعية؛ فظواهر الكون الطبيعية تخضع للتغير؛ كما أن الكائنات الحية التي تعيش داخل الإطار الطبيعي في هذا الكون تخضع في حركتها وتطورها لمبدأ التغير، وعندما أسس الإنسان هذه التجمعات التي أطلق عليها (مجتمعات) لم تكن أشبه بمجتمعاتنا المعاصرة الأشد تعقيداً، بل كانت مجتمعات بسيطة أقل تعقيداً، ويعني ذلك أنها خضعت لعملية تغير بعيدة المدى، بل إنها ما تزال تخبر تغيراً جديداً كل يوم. (محمد، ١٩٨٥م، ص٢٣).وتتحكم في عملية التغير الاجتماعي مجموعة من العوامل والتي تُشكل طبيعة التغير وتوضح ملامحه، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

أ. العوامل الخارجية: نقصد بالعوامل الخارجية تلك العوامل التي لا دخل للإنسان بها، والتي تحدث تغيراً تلقائيا ونشير هنا إلى أهم ثلاثة عوامل من العوامل الخارجية وهي:

البيئة الفيزيقية: ومن العوامل الفيزيقية التي تلعب دورا في إحداث التغير المناخ، والتبدلات الجيولوجية والجغرافية: التصحر مثلاً، ووجود الموارد الطبيعية (البترول – الغابات – المعادن)، والطاقة الكامن في المادة: الطاقة الذرية – الطاقة الشمسية، وكذلك الكوارث البيولوجية، والطبيعية، والموقع الجغرافي كالقرب أو البعد من مصادر الطاقة أو الطرق العامة و البحر (الزعبي،١٩٨٢م، ص٧١:٧٢).

العوامل الديموغرافية: ويقصد بالعوامل الديموغرافية حجم السكان ومعدلات نموهم وهجرتهم، وخصوبتهم إلى غير ذلك من العوامل الديموغرافية (الزعبي،١٩٨٢م،٨٠).

الاتصال الثقافي: يقصد بالاتصال الثقافي الالتقاء بين ثقافتين بحيث تؤثر أحدهما في الأخرى، أو يظهر بينهما تبادل ثقافي يؤدي إلى أحداث تغيرات داخلية في كل ثقافة. ويتبدى تأثير الاتصال الثقافي في الأفكار والمعتقدات السياسية – والدينية– وأساليب الحياة والتكنولوجيا، وكافة عناصر الثقافة مثل عمق الاتصال، ودرجة مقاومة الثقافة التقليدية، ودور النظم السياسية في تشر الثقافة المسيطرة، ومدى تعدد قنوات الاتصال.

ب.العوامل الداخلية: ويقصد بالعوامل الداخلية تلك العوامل النابعة من داخل المجتمع ذاته، والتي لها قدر من الاستقلال النسبي في الطريقة التي تؤثر بها على مجرى التغير الاجتماعي، وتتراوح هذه العوامل بين العوامل النظامية؛ كالدور الذي يلعبه النظام السياسي في إحداث التغير، أو الدور الذي يلعبه التغيرات التكنولوجية الناتجة عن التجديدات والاختراعات، وبين العوامل المتصلة بالأفراد المؤثرين على التغير كالقادة السياسيين والمنظمين.

ج. النظام السياسي: ظهر دور النظام السياسي في التغير الاجتماعي بعد ظهور النظم السياسية المنفصلة عن المجتمع المدني، ولقد أصبحت هذه النظم هي التي تشرع لهذا المجتمع المدني، وترسم السياسات لتنظيم عملية التغير الاجتماعي، وتحاول جاهدة أن تعبي طاقات المجتمع لتنفيذ هذه السياسات.

د. الاكتشافات والاختراعات: تلعب الاكتشافات والاختراعات دوراً حيوياً في التغير الاجتماعي، وتقف الاختراعات والاكتشافات على طرف نقيض من عملية الانتشار الثقافي أو التثاقف، فإن كان التثاقف يؤدي إلى نقل أفكار وعناصر، ونظم من خارج المجتمع، فإن الاكتشافات والاختراعات تظهر من داخل المجتمع وتحدث إضافات داخلية إلى الثقافة والعلاقات الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بدور الفرد في التغير الاجتماعي فقد كشف تراث دراسات التغير والتنمية أن الأفراد يمكن أن يلعبوا دوراً رئيساً في التغير الاجتماعي يمكن أن تتبع هذا الدور على

مستويين: مستوى القادة الملهمين أو حاملي الكاريزما. وقد أشار الحسيني (١٩٨٦م، ص ٧٥) إلى أن الفرد يمكن أن يقوم بدوراً هاماً في عملية التغير من خلال نشاطهم، أو مهاراتهم الخاصة؛ ومنهم المبدعين والمثقفين.

٤. التغير الاقتصادي:

يمثل التغيير الاقتصادي الجانب التطبيقي للتغيير الذي أراده النهج القرآني للجانب، أو الحيز الإداري الذي يعنى برصد مؤشرات التغيير في المجال الاقتصادي، ويكون مجاله منصباً على رصد المتغيرات في البيئة المؤسسية في مجال (النظم والهياكل الإدارية، تغيرات الأسعار، التطور التكنولوجي، إلخ). بهدف إحداث تكيف، وتأقلم الإدارة مع التغييرات المتوقعة الحدوث يهدف تحسين الأداء (غطاس،٢٠١٠م، ص٦٦:٧٧).

ولإحداث التغيير الاقتصادي على مستوى المجتمع أو الأسرة فأن ذلك يعتمد على وجود ما يسمى بالحوافز والتي تُعد من أهم المؤثرات الطبيعية التي تؤثر، وتحرك عجلة التغيير الاقتصادي تحريكاً سريعاً، والحافز كما يصفه الإبراهيم (١٩٨٨م، ص ١٧٣) إلى بأن" مجموعة من العوامل التي تهيؤها الإدارة للعاملين لتحريك قدراتهم الإنسانية؛ مما يزيد من كفاءة أدائهم لأعمالهم على نحو اكبر وأفضل بالشكل الذي يحقق حاجاتهم، وأهدافهم وغاياتهم بما يحقق أهداف المنظمة ككل".

الدراسات السابقة.

هناك عديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي توصلت إلى مجموعة من النتائج ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومن بينها دراسة فاطمة حميد (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود مجموعة من المتغيرات التي تسهم في تشكيل وواقع عملية اتخاذ القرار في الأسرة، ومن بينها التفتح على الخبرات، والتعامل الأسري، بالإضافة إلى التماسك الأسري، والتقبلية وجمعها تسهم في عملية اتخاذ القرار الأسري، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري وسمات الشخصية واتخاذ القرار، كما توصلت دراسة وفاء المعجل (٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مقياس دافعية الانجاز للزوجة ومشاركة ربة الأسرة السعودية في

مدينة الرياض في اتخاذ القرار تبعاً لمتغيرا الاتقان وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، بالإضافة إلى المثابرة وتقدير قيمة الوقت الخبرة والتشجيع، وكذلك متغيرات المستوى التعليمي، ومكان السكن ومساحته. كما أشارت نتائج دراسة ريم العتيبي (٢٠١٤م) وجود علاقة بين إنجاب الذكور والإناث، وتمكين المرأة من اتخاذ القرارات في الفروق باختلاف متغير عدد الأطفال الذكور والإناث، وكذلك توجد علاقة بين عمر الزوجة وعمر الزوج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرار، كما أن هناك علاقة أيضاً بين طول فترة الزواج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرارات، أيضاً أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى دخل المرأة ومساهمتها في اتخاذ القرارات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تحولات مهمة في ثقافة المجتمع، ونظرته للمرأة تمثلت باتساع هامش الحرية للمرأة في اتخاذ القرار الأسري، وأن هذا الاتساع يحظى بقبول عدد كبير من الأزواج. فيما أظهرت نتائج دراسة نوره الزهراني (٢٠١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية تبعاً لاختلاف مجال القرارات الأسرية، فيما عدا المجال الخاص باستقدام الخدم، حيث كانت هناك فروق بين مجموعة العاملات وغير العاملات لصالح مجموعة العاملات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة مشاركة الزوج لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة مثل دخل الأسرة، والمستوى التعليمي للزوجين وحجم الأسرة، بالإضافة إلى مهنة الزوج ومدة الزواج وعمر الزوجة. أما دراسة عبدالباري (٢٠١٠) وأظهرت نتائج الدراسة أن القرية المصرية استجابت للتحولات الاجتماعية والثقافية في قبول امتهان المرأة الريفية لبعض المهن غير الرسمية، وأن العامل الاقتصادي مارس الدور الفاعل في قبول وضع المرأة كعاملة غير رسمية، كما بينت النتائج الدراسة أن عملية اتخاذ القرار داخل الأسرة ما زالت حكرا علي الرجال بالرغم من ارتفاع مكانة المرأة الاقتصادية والاجتماعية. كما توصلت الصويان (٢٠٠١م) إلى أن الزوجة المتعلمة أكثر تفاعلاً مع زوجها واقدر على حل مشاكل أبنائها، كما اظهرت النتائج تأثير فاعلية متغير السن في التأثير على دور الزوجة في المشاركة في اتخاذ قرارات بعض المجالات الأسرية؛ كاتخاذ القرار بعدد الأبناء؛ كما اتضحت فاعلية

متغير السن في اخذ الزوج لموافقة الزوجة عند رغبته شراء سلعة معينة، اتضح أنه كلما ارتفع سن الزوجة؛ كلما زادت نسبة اخذ الزوج لموافقة الزوجة؛ وذلك ربما لزيادة خبرة الزوجة ونضجها أكثر مع تقدم سنها، كما أن عمل الزوجة له أثر في مشاركتها في القرارات الأسرية؛ وذلك من منطلق استقلالها الاقتصادي، ومكانتها الاجتماعية، ومشاركتها بدخلها في الحياة الأسرية. كما توصلت عديد من الدراسات والأبحاث الأجنبية إلى مجموعة من النتائج ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، حيث أشارت نتائج دراسة ويب (Webb, 1991) إلى مجموعة من الناتئج من بينها أن الزواج الناجح يعتمد على مجموعة من المقومات الرئيسة ومن بينها التوافق بين الزوجين، والعلاقات الودية بين الزوجين، بالإضافة إلى الاحترام المتبادل، ومشاركة الأسرة في عملية اتخاذ قرار الزواج في الأساس لإنشاء أسرة مستقبلية، وكذلك اختيار الصديق، كما أكدت نتائج دراسة رشموند وآخرون (Richmond, et al. 1997) على دور أساليب الاتصال واتخاذ القرار وعلاقتها بالتوافق الزوجي على أن التقارير الذاتية للأزواج والزوجات تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام فعالية اتخاذ القرار المشترك للزواج كأحد الأساليب الفعالة في عملية الاتصال بين الزوجين قبل الزواج، وبين التوافق الزواجي.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة حول أهمية دراسة العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار في الأسرة، والتي تتمثل في العوامل الاقتصادية والاجتماعية، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات السابقة حول تأثير متغير العمر في عملية اتخاذ القرار وهذه الدراسات هي دراسة ريم العتيبي (٢٠١٤)، ودراسة نوره الزهراني (٢٠١٢) واللتان أشارتا إلى تأثير عمر الزوج والزوجة في اتخاذ القرار الأسري، بالإضافة إلى دراسة الصويان (٢٠٠١) والتي أشارت إلى تأثير سن الزوجة في المشاركة في عملية اتخاذ القرار، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من وفاء المعجل (٢٠١٤)، ونورة الزهراني (٢٠١٢)، والصويان (٢٠٠١) حول تأثير متغير مستوى التعليم في اتخاذ القرار الأسري، أما على مستوى العوامل الاقتصادية اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من ريم العتيبي (٢٠١٤)، ونورة الزهراني (٢٠١٢)،

والصويان (٢٠٠١) حول تأثير متغير دخل الأسرة على اتخاذ القرار الأسري، كما اتفقت الدراسة الحالية فقط مع دراسة ريم العتيبي (٢٠١٤) حول تأثير عمل المرأة في اتخاذ القرار الأسري، في حين أشارت نتائج دراسة عبدالباري (٢٠١٠) إلى أنه رغم عمل المرأة وارتفاع مكانتها الاقتصادية إلا أنه لازال اتخاذ القرار حكراً بيد الزوج في الأسرة، وإلى جانب العوامل الاجتماعية التي اتفقت حولها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أشارت بعض الدراسات إلى عوامل اجتماعية أخرى مؤثرة في اتخاذ القرار الأسري مثل مدة الزواج والخبرة كما أشارت نتائج دراسة كل من فاطمة الحميد (٢٠١٧)، ووفاء المعجل (٢٠١٤)، والصويان(٢٠٠١)، كما أضافت دراسة فاطمة الحميد (٢٠١٧) عوامل اجتماعية مثل التعامل الأسري، والتماسك الاجتماعي، في حين أشارت دراسة وفاء المعجل (٢٠١٤) إلى عوامل أخرى مثل مكان ونوع المسكن، كما أشارت دراسة ريم العتيبي (٢٠١٤) إلى عامل آخر يتمثل في عدد أفراد الأسرة، فيما أشارت نتائج دراسة رشموند وآخرون (Richmond, et al. 1997)، وويب (Webb, 1991) إلى وجود علاقة بين الاتصال والتوافق الزوجي وعملية اتخاذ القرار الأسري، وهو ما لم تشير إليه باقي الدراسات السابقة أو الدراسة الحالية، كما أن دراسة فاطمة الحميد (٢٠١٧) أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري وسمات الشخصية وعملية اتخاذ القرار الأسري.

وقد تحقق للدراسة الحالية عديد من أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة بداية من عملية اختيار منهج الدراسة (المنهج الوصفي)، بالإضافة إلى اختيار أداة الدراسة (الاستبانة) وإعدادها، وكذلك ربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

تاسعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهدف الى معرفة الصفات العامة للمجتمع والأماكن والمواقع لبعض الصفات السكانية والاجتماعية والاقتصادية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي المسحي؛ باستخدام العينة، ويقوم هذا المنهج على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعه معينة، وفي مكان معين، وينصب على الوقت الحاضر، حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح (حسن،

١٩٩٨، ص٢٢). وذلك يجعل الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، كما أنه يعتبر مناسبا لهذا النوع من الدراسات؛ والتي تسعى لمعرفة آراء مجتمع الدراسة حول اتخاذ القرارات في الأسرة.

مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة من العناصر التي تُعرف بأنها الوحدات الأساسية التي تشكل مجتمع البحث (الضحيان، ١٤٣٣، ص٣٥١)، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع منسوبات جامعة الملك سعود لقسم الدراسات الاجتماعية من كلية الآداب، وقسم الدراسات الإسلامية من كلية التربية، وقسم المحاسبة من كلية العلوم الإدارية..

عينة الدراسة: تم اختيار أسلوب العينة العشوائية البسيطة والتي تتكون من (٢١٧) موظفة وعضوة هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، وتم اختيار العينة من ثلاث أقسام هي قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب، وقسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية، وقسم المحاسبة من كلية العلوم الإدارية، وقد بلغ عدد الموظفات الإداريات (٣٩) موظفة، وعضوات هيئة التدريس، والبالغ عددهن (١٧٨). وتوضح الجداول من رقم (١) إلى رقم (٣) خصائص أفراد عينة الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥ سنة	١٣	٦,٠
من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٨٦	٣٩,٦
من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٦٧	٣٠,٩
من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنه	٤٢	١٩,٤
٥٥ سنة فأكثر	٩	٤,١
المجموع	٢١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أنَّ النسبة الأعلى من أفراد العينة تتراوح أعمارهن (٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، بنسبة بلغت ٣٩,٦% من إجمالي عينة الدراسة، فيما كان (٦٧) من أجمالي العينة بنسبة بلغت ٣٠,٩% أعمارهن (٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة)، كما أن (٤٢) من أجمالي العينة بنسبة بلغت ١٩,٤% أعمارهن (٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنه)، كما أن (١٣) من إجمالي العينة بنسبة بلغت ٦,٠% أعمارهن أقل من ٢٥ سنة، وأخيراً هناك (٩) من أجمالي العينة بنسبة بلغت ٤,١% أعمارهن ٥٥ سنة فأكثر.

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوجة	١٠٢	٤٧,٠
منفصلة	٥	٢,٣
عزباء	٥٦	٢٥,٨
مطلقة	٤٠	١٨,٤
أرملة	١٤	٦,٥
المجموع	٢١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن النسبة الأعلى من أفراد العينة من المتزوجات وعددهن (١٠٢) بنسبة بلغت ٤٧,٠% من العينة، فيما كان (٥٦) عازبة بنسبة بلغت ٢٥,٨% من العينة، و(٤٠) مطلقة بنسبة بلغت ١٨,٤% من العينة، و(١٤) أرملة بنسبة بلغت ٦,٥% من العينة، وأخيراً كان هناك (٥) منفصلات بنسبة بلغت ٢,٣% من العينة.

جدول رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	١٢	٥,٥
بكالوريوس	٧٢	٣٣,٢

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ماجستير	٧٦	٣٥,٠
دكتوراه	٤٩	٢٢,٦
أخرى	٨	٣,٧
المجموع	٢١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن النسبة الأعلى من العينة قد حصلن على مؤهل ماجستير، وبلغ عددهن (٧٦) بنسبة بلغت ٣٥,٠% من إجمالي العينة، كما أن (٧٢) منهن حصلن على درجة البكالوريوس بنسبة ٣٣,٢% من إجمالي العينة، كما أن (٤٩) منهن حصلن على درجة الدكتوراه بنسبة بلغت ٢٢,٦% من إجمالي العينة، و(١٢) منهن حصلن على الشهادة الثانوية بنسبة بلغت ٥,٥% من إجمالي العينة، وأخيراً (٨) منهن لهن مستوي تعليمي آخر بنسبة بلغت ٣,٧% من إجمالي العينة.

أداة الدراسة: تُعد الاستبانة أحد أدوات البحث العلمي المناسبة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة (دراسة وصفية)، لذا اعتمدت الدراسة عليها كوسيلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزاء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي: العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، دخل الأسرة، نوع السكن، ملكية السكن، عدد أفراد الأسرة.

الجزاء الثاني: ويتكون من خمسة محاور رئيسة، كل منها يتكون من عدد من العبارات، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة ويتكون من (٩) محاور.

المحور الثاني: يتناول علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية من وجهة نظر أفراد العينة ويتكون من (٨) محاور.

المحور الثالث: يتناول واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية في الأسر السعودية ويتكون من (١٠) محاور.

المحور الرابع: يتناول تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ويتكون من (٨) محاور.

المحور الخامس: يتناول تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ويتكون من (٩) محاور.

إجراءات الدراسة:

صدق أداة الدراسة (الاستبيان): يعني صدق الأداة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف،١٩٩٥م، ص٤٢٩). كما يقصد بالصدق" شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها"(عبيدات وآخرون،١٩٩٩م، ص١٧٩). ولقد تم التأكد من الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): تم حساب الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة (الاستبانة في صورتها الأولية) على عدد من المحكمين من عضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من قسم علم الاجتماع في كلية الآداب، وقد بلغ عددهن ثلاثة محكمين، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وملائمتها لقياس ما وضعت من أجله، ووضوحها، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبناءً على الاقتراحات التي ابدأها المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبـــارات الاســـتبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح نتائج الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

١	٥٢٢ .**	٥	٠.٦٥٥ **
٢	٥٢٧ .**	٧	٠.٦٨٦ **
٣	٧٣٣ .**	٨	٠.٦١٢ **
٤	٥٤٦ .**	٩	٠.٦١٧ **
٥	٥٦٢ .**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

١	٥٤١ .**	٥	٠.٦٧٥ **
٢	٧٠٩ .**	٦	٠.٦١٥ **
٣	٥٩١ .**	٧	٠.٦٨٩ **
٤	٦٧٧ .**	٨	٠.٦٨٤ **

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل ٨

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

١	٥٣٠ .**	٥	٠.٦٤٣ **
٢	٦١١ .**	٧	٠.٥٢٥ **
٣	٦٧٧ .**	٨	٠.٦٦٢ **
٤	٦١٩ .**	٩	٠.٥٥٨ **
٥	٥١٤ .**	١٠	٠.٥٦١ **

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

١	٥٤٣ .**	٥	٠.٧٠٠ **
٢	٥٧٦ .**	٦	٠.٥٨٦ **
٣	٦١٧ .**	٧	٠.٦٨٧ **

٤	٠,٦٦٥**	٨	٠,٦٠٨**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور

١	٠,٦٦٥**	٦	٠,٦٥٣**
٢	٠,٦٠٦**	٧	٠,٦٥٥**
٣	٠,٦٣٨**	٨	٠,٦٠٨**
٤	٠,٦٤١**	٩	٠,٦٧٧**
٥	٠,٦٥٧**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٨) أنَّ قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات الأداة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات الأداة، والجدول رقم (٩) يوضح معاملات ثبات الاستبانة.

جدول رقم (٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرارات في الأسرة	٩	٠,٧٣٣٢
الاقتناع بأهمية مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات في الأسرة	٨	٠,٨٢٥
مدى مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات في الأسرة	١٠	٠,٧١١٤
تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرارات في الأسرة	٨	٠,٧٤٠٤
تأثير الأسرة التي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرارات	٩	٠,٧٨٦٧
الثبات العام	٤٤	٠,٨٤٣٤

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام جاء بدرجة عالية، حيث بلغ (٠,٨٤٣٤)، وهذا يدل على أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة؛ يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وذلك لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها. وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات. ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢= ٠,٦٧)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة لأقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من ١ إلى ١,٦٧ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يمثل (أوافق إلى حدٍّ ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية، وهي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، ثم تم استخدام (تحليل التباين الأحادي)، واختبار شيفيه.

عاشراً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

السؤال الأول: ما تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ؟

للتعرف على تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد العينة حول عبارات محور تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
١	تتأثر القرارات	ك	١٦١	٥١	٥	٢,٧٢	٠,٤٩٩	١
		%	٧٦,٢	٢٣,٥	٢,٣			
٨	تساعد الظروف	ك	١٣٠	٨١	٦	٢,٥٧	٠,٥٤٩	٢
		%	٥٩,٩	٣٧,٣	٢,٨			
٦	مواجهة الظروف	ك	١٢٩	٧٨	١٠	٢,٥٥	٠,٥٨٤	٣
		%	٥٩,٥	٣٥,٩	٤,٦			
٢	تتأثر القرارات	ك	١٢٢	٨٥	١٠	٢,٥٢	٠,٥٨٦	٤
		%	٥٦,٢	٣٩,٢	٤,٦			
٩	تؤثر متابعة الظروف	ك	١١٢	٩٨	٧	٢,٤٨	٠,٥٦٢	٥
		%	٥١,٦	٤٥,٢	٣,٢			
٥	ترشيد الإنفاق	ك	١١٤	٩٠	١٣	٢,٤٧	٠,٦٠٩	٦
		%	٥٢,٥	٤١,٥	٦,٠			
٣	تتفاوت مجالات	ك	١٠٣	١٠٩	٥	٢,٤٥	٠,٥٤٣	٧
		%	٤٧,٥	٥٠,٢	٢,٣			
٤	الظروف	ك	١١٢	٨٢	٢٣	٢,٤١	٠,٦٧٥	٨
		%	٥١,٦	٣٧,٨	١٠,٦			
٧	لا يوجد تأثير	ك	٣٠	٦٦	١٢١	١,٥٨	٠,٧٢٣	٩
		%	١٣,٨	٣٠,٤	٥٥,٨			
المتوسط العام						٢,٤٢	٠,٢٥٣	

من خلال نتائج الجدول رقم (١٠) يتضح موافقة أفراد العينة على تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية بمتوسط (٢,٤٢ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة (أوافق). كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) أن هناك

تفاوت في موافقة العينة على مدى تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ما بين (١,٥٨ إلى ٢,٧٢)؛ وهي متوسطات تشير إلى (لا أوافق / أوافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة حول تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات على ثمانية من مظاهر تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ وقد جاء في مقدمتها في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) "تتأثر القرارات بالعوامل الاقتصادية" من حيث موافقة أفراد العينة عليها بمتوسط (٢,٧٢ من ٣)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نوره الزهراني (٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود متغيرات اقتصادية تؤثر في القرارات الأسرية، يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٨) "تساعد الظروف الاقتصادية الأسرة في تحديد أهدافها وقراراتها بمتوسط (٢,٥٧ من ٣)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٦) "مواجهة الظروف الاقتصادية الطارئة هو الأساس الذي يبنى عليه قرار الادخار والاستثمار" بمتوسط (٢,٥٥ من ٣). كما يتضح من النتائج أنَّ أفراد العينة غير موافقات على واحدة من مظاهر تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية وتتمثل في العبارة رقم (٧) "لا يوجد تأثير للعوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار" بمتوسط (١,٥٨ من ٥).

السؤال الثاني: ما علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ؟

للتعرف على علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
٧	عمل المرأة يعزز من مكانتها في اتخاذ القرار.	ك	١٤٦	٦١	١٠	٢,٦٣	٠,٥٧٢	١
		%	٦٧,٣	٢٨,١	٤,٦			
٨	عمل المرأة يجعلها أكثر تعاوناً مع أفراد الأسرة في اتخاذ القرار.	ك	١٣٥	٦٦	١٦	٢,٥٥	٠,٦٣٠	٢
		%	٦٢,٢	٣٠,٤	٧,٤			
٥	عمل المرأة يحقق لها ذاتها مما يجعلها تتخذ قرارات صائبة.	ك	١١٥	٨٨	١٤	٢,٤٧	٠,٦١٦	٣
		%	٥٣,٠	٤٠,٥	٦,٥			
٤	عمل المرأة ينمي لديها المهارات التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرار.	ك	١١٠	٩٦	١١	٢,٤٦	٠,٥٩٣	٤
		%	٥٠,٧	٤٤,٢	٥,١			
٣	عمل المرأة ينمي لديها القدرات الإبداعية في اتخاذ القرار.	ك	١١٤	٨٧	١٦	٢,٤٥	٠,٦٣٠	٥
		%	٥٢,٥	٤٠,١	٧,٤			

٦	عمل المرأة يقلل من مخاوفها في اتخاذ القرار.	ك	١٠١	١٠٠	١٦	٢,٣٩	٠,٦٢٣	٦
		%	٤٦,٥	٤٦,١	٧,٤			
٢	عمل المرأة يحقق لها المساواة في اتخاذ القرار.	ك	١٠٠	٩٣	٢٤	٢,٣٥	٠,٦٧١	٧
		%	٤٦,١	٤٢,٨	١١,١			
١	المستوى الوظيفي للمرأة العاملة هو الذي يجعل أفراد الأسرة يستشيرونها في القرارات الخاصة بالأسرة.	ك	٩٢	٨٧	٣٨	٢,٢٥	٠,٧٣٥	٨
		%	٤٢,٤	٤٠,١	١٧,٥			
المتوسط العام						٢,٤٤	٠,٤١٢	

من خلال نتائج الجدول رقم (١١) يتضح موافقة أفراد العينة على وجود علاقة بين عمل المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية بمتوسط (٢,٤٤ من ٣,٠٠)، وهي متوسطات تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة. كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) وجود تفاوت في موافقة أفراد العينة حول علاقة عمل المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ما بين (٢,٢٥ إلى ٢,٦٣)، واللتان تشيران إلى (إلى حد ما / أوافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة حول علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث يتضح من النتائج أنَّ مفردات العينة موافقات على سبعة من مظاهر علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ جاء في مقدمتها وفي المرتبة الأولى

العبارة رقم (٧) "عمل المرأة يعزز من مكانتها في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٦٣ من ٣)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالباري (٢٠١٠) والتي أشارت إلى أنه بالرغم من ارتفاع مكانة المرأة الاقتصادية نتيجة العمل إلا أن عملية اتخاذ القرار الأسري لازالت حكراً في يد الرجل في المجتمع المصري، يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٨) "عمل المرأة يجعلها أكثر تعاوناً مع أفراد الأسرة في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٥٥ من ٣)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصويان (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن عمل المرأة (الزوجة) له أثر في مشاركتها في القرارات الأسرية، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٥) "عمل المرأة يحقق لها ذاتها مما يجعلها تتخذ قرارات صائبة" بمتوسط (٢,٤٧ من ٣). كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات (إلى حدٍّ ما) على واحدة من مظاهر علاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية تتمثل في العبارة رقم (١) " المستوى الوظيفي للمرأة العاملة هو الذي يجعل أفراد الأسرة يستشيرونها في القرارات الخاصة بالأسرة " بمتوسط (٢,٢٥ من ٥).

السؤال الثالث: ما واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية في الأسر السعودية ؟

للتعرف على واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
١	تقوم العائلة	ك	١٠٨	٩١	١٨	٢,٤١	٠,٦٤١	١

	بتشجيع بقية أفراد الأسرة على المشاركة في اتخاذ القرار.	%	٤٩,٨	٤١,٩	٨,٣			
٦	يشعر رب الأسرة في قدرة أفرادها على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلهم.	ك	٩٥	١٠٨	١٤	٢,٣٧	٠,٦٠٤	٢
		%	٤٣,٨	٤٩,٧	٦,٥			
٧	يؤيد رب الأسرة قرارات أفراد الأسرة.	ك	٩٢	١١٠	١٥	٢,٣٥	٠,٦٠٧	٣
		%	٤٢,٤	٥٠,٧	٦,٩			
٤	يختار رب الأسرة الفرصة المناسبة لإشراك أفراد الأسرة في اتخاذ القرار.	ك	٩٣	١٠٢	٢٢	٢,٣٣	٠,٦٥٢	٤
		%	٤٢,٩	٤٧,٠	١٠,١			
٥	يضع رب الأسرة عدة خيارات قابلة للتطبيق أمام أفراد الأسرة قبل اتخاذ القرار.	ك	٩٣	٩٨	٢٦	٢,٣١	٠,٦٧٥	٥
		%	٤٢,٩	٤٥,١	١٢,٠			
٨	انخفاض دخل	ك	٨٥	١٠٤	٢٨	٢,٢٦	٠,٦٧٤	٦

	الأسرة يؤدي إلى تراجع في اتخاذ القرار.	%	٣٩,٢	٤٧,٩	١٢,٩			
٢	يمتلك أفراد الأسرة الجرأة الكافية لاتخاذ القرار.	ك	٧٠	١٢٠	٢٧	٢,٢٠	٠,٦٤٠	٧
		%	٣٢,٣	٥٥,٣	١٢,٤			
٣	لدى أفراد الأسرة القدرة على تقييم نتائج قراراتهم.	ك	٧٦	١٠٦	٣٥	٢,١٩	٠,٦٩١	٨
		%	٣٥,٠	٤٨,٩	١٦,١			
١٠	عدم اشتراك أفراد الأسرة الأصغر سنا في اتخاذ القرارات الأسرية.	ك	٥٩	١٠٣	٥٥	٢,٠٢	٠,٧٢٦	٩
		%	٢٧,٢	٤٧,٥	٢٥,٣			
٩	قرارات أفراد الأسرة غير صائبة في أغلب الأحوال.	ك	٤٠	٨٥	٩٢	١,٧٦	٠,٧٤٤	١٠
		%	١٨,٤	٣٩,٢	٤٢,٤			
المتوسط العام						٢,٢٢	٠,٣٥٢	

من خلال نتائج الجدول رقم (١٢) يتضح أن أفراد العينة موافقات (إلى حدٍّ ما) على واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط (٢,٢٢ من ٣,٠٠)، وهو

متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار إلى حدٍّ ما على أداة الدراسة. ومن خلال نتائج الجدول رقم (١٢) يتضح أنَّ هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة على واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية ما بين (١,٧٦ إلى ٢,٤١) وهي متوسطات تشير إلى (إلى حدٍّ ما / أوافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة على واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية؛ حيث يتضح من النتائج أنَّ أفراد العينة موافقات على ثلاثة من مظاهر واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، جاء في مقدمتها بالمرتبة الأولى العبارة رقم (١) "تقوم العائلة بتشجيع بقية أفراد الأسرة على المشاركة في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٤١ من ٣)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٦) "يشعر رب الأسرة في قدرة أفرادها على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلهم" بمتوسط (٢,٣٧ من ٣)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ويب (Webb, 1991) والتي أشارت إلى أن عملية اتخاذ القرار بالزواج هي في الأساس لإنشاء أسرة مستقبلية، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٧) "يؤيد رب الأسرة قرارات أفراد الأسرة" بمتوسط (٢,٣٥ من ٣)، كما يتضح من النتائج أنَّ أفراد العينة موافقات (إلى حدٍّ ما) على سبعة من مظاهر واقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية جاء في مقدمتها العبارة رقم (٤) "يختار رب الأسرة الفرصة المناسبة لإشراك أفراد الأسرة في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٣٣ من ٣)، يليها العبارة رقم (٥) "يضع رب الأسرة عدة خيارات قابلة للتطبيق أمام أفراد الأسرة قبل اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٣١ من ٣)، ثم جاءت العبارة رقم (٨) "انخفاض دخل الأسرة يؤدي إلى تراجع في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٢٦ من ٣).

السؤال الرابع: ما تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ؟

للتعرف على تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب

لاستجابات مفردات العينة على عبارات محور تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
٨	يساعد الدخل المادي المرتفع في سرعة تنفيذ القرارات.	ك	١٠٦	٩٧	١٤	٢,٤٢	٠,٦١٢	١
		%	٤٨,٨	٤٤,٧	٦,٥			
١	الدخل المادي للأسرة له دور في نجاح القرارات المتعلقة في الأسرة.	ك	١١٤	٨١	٢٢	٢,٤٢	٠,٦٧٠	٢
		%	٥٢,٦	٣٧,٣	١٠,١			
٦	قلة الدخل المادي يؤثر على إيجاد قرارات بديلة.	ك	١٠٦	٩٢	١٩	٢,٤٠	٠,٦٤٦	٣
		%	٤٨,٨	٤٢,٤	٨,٨			
٢	الدخل المادي المرتفع للأسرة يساعد على قرارات مناسبة.	ك	٩٥	١٠٢	٢٠	٢,٣٥	٠,٦٤٢	٤
		%	٤٣,٨	٤٧,٠	٩,٢			

٣	يؤثر انخفاض الدخل المادي للأسرة في اتخاذ القرارات.	ك	٨٩	١٠٩	١٩	٢,٣٢	٠,٦٢٩	٥
		%	٤١,٠	٥٠,٢	٨,٨			
٤	تؤثر بطالة أحد أفراد الأسرة على اتخاذ القرارات.	ك	٨٥	٩٤	٣٨	٢,٢٢	٠,٧٢٣	٦
		%	٣٩,٢	٤٣,٣	١٧,٥			
٥	قلة الدخل المادي تقلل مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرار.	ك	٨٤	٩٢	٤١	٢,٢٠	٠,٧٣٤	٧
		%	٣٨,٧	٤٢,٤	١٨,٩			
٧	ارتفاع دخل أفراد الأسرة دليل للقرار الصائب.	ك	٥٨	١٠٠	٥٩	٢,٠٠	٠,٧٣٦	٨
		%	٢٦,٧	٤٦,١	٢٧,٢			
المتوسط العام						٢,٢٩	٠,٤٠٣	

من خلال نتائج الجدول رقم (١٣) يتضح أن أفراد العينة موافقات (إلى حدٍّ ما) على تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية بمتوسط (٢,٢٩ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (إلى حدٍّ ما) على أداة الدراسة. كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) أنَّ هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة حول تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ما بين (٢,٠٠ إلى ٢,٤٢)، وهي متوسطات تشير إلى (إلى حدٍّ ما / أوافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة حول تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، حيث يتضح من النتائج أن أفراد

العينة موافقات على أربعة من مظاهر تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية وجاء في مقدمتها العبارة رقم (٨) "يساعد الدخل المادي المرتفع في سرعة تنفيذ القرارات" بمتوسط (٢,٤٢ من ٣)، يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) "الدخل المادي للأسرة له دور في نجاح القرارات المتعلقة في الأسرة" بمتوسط (٢,٤٢ من ٣)، وتتفق النتيجتين السابقتين مع نتيجة دراسة نورة الزهراني (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن من بين المتغيرات التي تؤثر في اتخاذ القرار الأسري دخل الأسرة، كما تتفق مع نتيجة دراسة ريم العتيبي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى أن دخل المرأة يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٦) "قلة الدخل المادي يؤثر على إيجاد قرارات بديلة" بمتوسط (٢,٤٠ من ٣). كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات (إلى حدٍّ ما) على أربعة من مظاهر تأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ جاء في مقدمتها العبارة (٣) "يؤثر انخفاض الدخل المادي للأسرة في اتخاذ القرارات" بمتوسط (٢,٣٢ من ٣)، يليها العبارة (٤) " تؤثر بطالة أحد أفراد الأسرة على اتخاذ القرارات" بمتوسط (٢,٢٢ من ٣)، يليها العبارة رقم (٥) "قلة الدخل المادي تقلل مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ" بمتوسط (٢,٢٠ من ٣).

السؤال الخامس: ما تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ؟

للتعرف على تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات العينة على عبارات محور تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق			
١	أفراد الأسرة المتعلمون أكثر حرصاً في اتخاذ القرار الصائب.	ك	١٤٥	٦٣	٩	٢,٦٣	٠,٥٦٤	١
		%	٦٦,٩	٢٩,٠	٤,١			
٧	يؤثر مستوى تعليم أفراد الأسرة على القرارات المستقبلية التي تتعلق بالأبناء والأسرة.	ك	١٣٥	٧٣	٩	٢,٥٨	٠,٥٧٣	٢
		%	٦٢,٣	٣٣,٦	٤,١			
٥	أفراد الأسرة المتعلمون يشركون الآخرين كالأبناء في اتخاذ القرارات المتعلقة في مستقبلهم.	ك	١٠٤	١٠٣	١٠	٢,٤٣	٠,٥٨٢	٣
		%	٤٧,٩	٤٧,٥	٤,٦			
٩	ارتفاع مستوى تعليم أفراد الأسرة يؤدي إلى الوصول إلى قرارات صائبة.	ك	١٠٣	١٠٠	١٤	٢,٤١	٠,٦١٠	٤
		%	٤٧,٥	٤٦,٠	٦,٥			
٦	يؤثر مستوى تعليم أفراد الأسرة في مدى التكيف مع المشكلات واتخاذ القرار المناسب.	ك	١٠٥	٩٧	١٥	٢,٤١	٠,٦١٩	٥
		%	٤٨,٤	٤٤,٧	٦,٩			
٢	أفراد الأسرة المتعلمون وجهة نظرهم متقاربة في	ك	٩٠	١٠٨	١٩	٢,٣٣	٠,٦٣٠	٦
		%	٤١,٥	٤٩,٧	٨,٨			

	اتخاذ القرار.						
٣	أفراد الأسرة المتعلمون يشاركون بعضهم في اتخاذ القرار.	ك	٨٠	١٢٣	١٤	٢,٣٠	٠,٥٨٥	٧
		%	٣٦,٩	٥٦,٦	٦,٥			
٨	لا يقدر أفراد الأسرة غير المتعلمين أساليب مشاركة الآخرين؛ كالأبناء في اتخاذ القرار نتيجة لجهلهم بالمستجدات الطارئة عليهم.	ك	٧١	١١٦	٣٠	٢,١٩	٠,٦٥٧	٨
		%	٣٢,٧	٥٣,٥	١٣,٨			
٤	أفراد الأسرة غير المتعلمين أكثر عرضه لقرارات خاطئة وعشوائية.	ك	٦٦	٩٤	٥٧	٢,٠٤	٠,٧٥٣	٩
		%	٣٠,٤	٤٣,٣	٢٦,٣			
	المتوسط العام					٢,٣٧	٠,٣٧٨	

من خلال نتائج الجدول رقم (١٤) يتضح موافقة أفراد العينة حول تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية بمتوسط (٢,٣٧ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وفاء المعجل (٢٠١٤) والتي أشارت إلى أن متغيرات المستوى التعليمي تؤثر في عملية اتخاذ القرار الأسري، كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤) أنَّ هناك تفاوتاً في موافقة أفراد العينة حول تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية ما بين (٢,٠٤ إلى ٢,٦٣)، وهي متوسطات تشير إلى (إلى حد ما / أوافق) على أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة حول تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية؛ حيث

يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقات على خمسة من مظاهر تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، يأتي في مقدمتها في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) "أفراد الأسرة المتعلمون أكثر حرصاً في اتخاذ القرار الصائب" بمتوسط (٢,٦٣ من ٣)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورة الزهراني (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن المستوى التعليمي للزوجين يؤثر في اتخاذ القرار الأسري، يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٧) "يؤثر مستوى تعليم أفراد الأسرة على القرارات المستقبلية التي تتعلق بالأبناء" بمتوسط (٢,٥٨ من ٣)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٥) "أفراد الأسرة المتعلمون يشركون الآخرين كالأبناء في اتخاذ القرارات المتعلقة في مستقبلهم" بمتوسط (٢,٤٣ من ٣). كما يتضح من النتائج أنَّ أفراد العينة موافقات (إلى حدٍّ ما) على أربعة من مظاهر تأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية جاء في مقدمتها العبارة رقم (٢) أفراد الأسرة المتعلمون وجهة نظرهم متقاربة في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٣٣ من ٣)، يليها العبارة رقم (٣) "أفراد الأسرة المتعلمون يشاركون بعضهم في اتخاذ القرار" بمتوسط (٢,٣٠ من ٣)، يليها العبارة (٨) "لا يقدر أفراد الأسرة غير المتعلمين أساليب مشاركة الآخرين كالأبناء في اتخاذ القرار نتيجة لجهلهم بالمستجدات الطارئة عليهم" بمتوسط (٢,١٩ من ٣).

السؤال السادس:" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي"؟

- الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٥):

الجدول رقم (١٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى الكشف عن علاقة العوامل الاقتصادية في					٠,٥٨٧	٠,٦٧٣
		١٣٧١٣	٢١٢	٦٨		
		١٣٨٦٨	٢١٦	—		
مدى التعرف على علاقة عمل المرأة بمشاركتها					٠,٧٥٧	٠,٥٥٤
		٣٦١٣٥	٢١٢	١٧٠		
		٣٦٦٨٨	٢١٦	—		
مدى الكشف عن كيفية مشاركة أفراد الأسرة في					٢,٣٥٦	٠,٠٥٥
		٢٨٠٦٦١	٢١٢	١٢١		
		٢٦٦٥٧	٢١٦	—		
مدى التعرف على العلاقة بين دخل الأسرة واتخاذ					١,١١١	٠,٣٥٢
		٣٤٣٠٨	٢١٢	١٦٢		
		٣٥٠٢٨	٢١٦	—		
مدى التعرف على العلاقة بين مستوى تعليم أفراد					١,٠٤٩	٠,٣٨٣
		٣٠٢٦٢	٢١٢	١٤٣		
		٣٠٨٦١	٢١٦	—		

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة (تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وعلاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وواقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، وتأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وتأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، واتخاذ القرار في الأسرة السعودية) باختلاف متغير العمر.

- الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٦):

الجدول رقم (١٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى الكشف عن علاقة العوامل الاقتصادية في					٠,٦٩٣	٠,٥٩٧
		١٣٦٨٦	٢١٢	٠,٦٨		
		١٣٨٦٨	٢١٦	_		
مدى التعرف على علاقة عمل المرأة		٢٧٨	٢	٦٢	٠,٣٦٠	٠,٨٣٧
		٣٦٧٠٧	٢١٢	١٧٢		
		٣٦٦٨٥	٢١٦	_		
مدى الكشف عن كيفية مشاركة أفراد الأسرة		١٠٥	٢	٥٢	٠,٠٣١	٠,٩٩٨
		٢٦٦٨١	٢١٢	١٢٦		
		٢٦٦٨٧	٢١٦	_		
مدى التعرف على العلاقة بين دخل الأسرة		٢٦٥	٢	١٣٣	٠,٨١٨	٠,٥١٥
		٣٧٤٩٨	٢١٢	١٦٣		
		٣٨٠٢٨	٢١٦	_		
مدى التعرف على العلاقة بين مستوى تعليم		٣١٤	٢	٥٦	٠,٦٦٨	٠,٦١٥
		٣٠٤٧٧	٢١٢	١٤٤		
		٣٠٨٦١	٢١٦	_		

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة (تأثير

العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وعلاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وواقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، وتأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وتأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، واتخاذ القرار في الأسرة السعودية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

- الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي؛ استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) ؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٧):

الجدول رقم (١٧) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى الكشف عن علاقة العوامل الاقتصادية في					٠,٩٨٠	٠,٤١٩
		١٣٦١٣	٢١٢	٠,٦٤		
		١٣٨٦٨	٢١٦	_		
مدى التعرف على علاقة عمل المرأة بمشاركتها		٣٢٧	٢	١١	٠,٤٧٣	٠,٧٥٦
		٣٦٣٣١	٢١٢	١٧١		
		٣٦٦٥٨	٢١٦	_		
مدى الكشف عن كيفية مشاركة أفراد الأسرة في		٥	٢	٢	٠,٨٢٥	٠,٥١١
		٢٦٢٨٨	٢١٢	١٢٤		
		٢٦٦٥٧	٢١٦	_		
		١٣٧	٢	٣٧	٢	٥٣٦

مدى التعرف على العلاقة بين مستوى تعليم أفراد						

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد العينة حول محاور الاستبانة (حول محاور الاستبانة (تأثير العوامل الاقتصادية في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وعلاقة عمل المرأة بمشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وواقع مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، وتأثير دخل الأسرة في اتخاذ القرار في الأسرة السعودية، وتأثير المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، واتخاذ القرار في الأسرة السعودية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

الحادي عشر: توصيات الدراسة:

الاهتمام بتحسين جودة مخرجات التعليم لأفراد المجتمع، حيث أظهرت الدراسة تأثير التعليم الإيجابي (المستوى التعليمي) في تعزيز مشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرار.

توعية الأسر بأهمية إشراك أفرادها في اتخاذ القرارات الأسرية، وذلك للتأثير الكبير لأرباب الأسر في دعم قرارات أفراد الأسرة، وفق ما بينته نتائج الدراسة.

الاهتمام بتحسين الحالة الاقتصادية للأسرة السعودية لتحسين فعالية مشاركة أفرادها في اتخاذ القرارات الأسرية وفقاً لما أظهرته نتائج الدراسة.

الثاني عشر: مقترحات الدراسة:

العوامل التي تحد من مشاركة أفراد الأسرة في القرارات الأسرية وسبل التغلب عليها.

استراتيجية مقترحة لتفعيل مشاركة أفراد الأسرة في القرارات الأسرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الإبراهيم، محمد. (١٩٨٨). حوافز العلم بين الإسلام والنظريات الوضعية. عمان: مكتبة الرسالة.

أبو غدة، حسن؛ والعيص، زيد؛ والسوالمة، عبدالله؛ وإبراهيم، عبدالعزيز؛ والإدريسي، العربي؛ والشمري، حمدان. (٢٠١٠م). الإسلام وبناء المجتمع. (ط ٥). الرياض: مكتبة الرشد.

أحمد، محمد؛ وفؤاد، أحمد. (٢٠٠٣م). النظام الاجتماعي والخلقي في الإسلام. ج١. الرياض: دار النشر الدولي.

أسعد، ميخائيل. (١٩٨٢م). مشكلات الطفولة والمراهقة. دار الأفاق الجديدة: بيروت.

بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.

بوموتور، ت.ب. (١٩٨٠). تمهيد في علم الاجتماع. ترجمة محمد الجوهري وآخرون. (ط ٤). القاهرة: دار المعارف.

الجوهري، محمد. (١٩٨٤م). الكتاب السنوي لعلم الاجتماع. القاهرة: دار المعارف.

الجوير، إبراهيم. (٢٠٠٩م). الأسرة والمجتمع. الرياض: دار عالم الكتاب.

حسن، عبد الباسط. (١٩٩٨م).أصول البحث الاجتماعي. (ط ١٢). القاهرة: مكتبة وهبه.

الحسيني، السيد.(١٩٨٦).التنمية والتخلف. (ط ٣). الدوحة: دار قطري بن الفجاءة.

حميد، فاطمة. (٢٠١٧). انماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصراتة: دراسة تنبئوية. مجلة كلية الأداب بجامعة مصراتة. ليبيا، (٨)، ص ص ٦٥-٩٤.

الخولي، سناء. (١٩٧٤م). الأسرة في عالم متغير. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ر.م. ماكيفر؛ وشارلز بيدج. (١٩٧١). المجتمع. الجزء الثاني. ترجمة الدكتور السيد محمد العزازي، فؤاد اسكندر ويوسف ميخائيل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الزغبي، محمد. (١٩٨٢م). التغير الاجتماعي. (ط ٣). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

زهران، حامد. (١٩٨٠م). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط ٢). القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، نوره. (٢٠١٢م). الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة. مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة. مصر، (٢٤)، ص ص ٢٥٥-٢٨٢.

الصويان، نوره. (٢٠٠١م). أثر عمل الزوجة على مشاركتها في القررات الأسرية: دراسه مقارنه لعينه من الزوجات العاملات وغير العاملات في مدينه الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

صيام، شحاتة. (٢٠١١م). اتجاهات نظرية معاصرة في علم الاجتماع. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

الضحيان، سعود. (١٤٣٣ه). العينات وتطبيقها في الدراسات الاجتماعية. القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والنشر.

عبدالباري، أسامة (٢٠١٠م). المرأة الريفية بين العمل غير الرسمي واتخاذ القرار داخل الأسرة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. الإمارات، ٧ (١)، ص ص ١٧٩-٢٠٧.

عبدالوهاب،علي. (١٤٠٢هـ). مقدمة في الإدارة. الرياض: معهد الإدارة العامة.

العتيبي، ريم، (٢٠١٤م). بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في مشاركة المرأة السعودية في اتخاذ القرارات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

عرابي، عبدالقادر. (١٩٩١م). التحديث والتغير الثقافي والقيمي في المجتمع السعودي. الرياض: جامعة الملك سعود.

الغريب،عبدالعزيز. (٢٠١٢م). نظريات علم الاجتماع. الرياض: دار الزهراء.

غطاس، نبيه.(٢٠١٠). معجم المصطلحات الاقتصادية والمالية. بيروت: مكتبة لبنان.

غيث، محمد. (١٩٧٩). قاموس علم الاجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

القصاص، مهدي. (٢٠٠٨م). علم الاجتماع العائلي. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

القوسي، مفرح. (٢٠٠٥م). مباحث في النظام الأسري في الإسلام.ط١. الرياض: مكتبة الملك فهد.

مجموعة أساتذة علم اجتماع. (١٩٧٥م). ودراسات علم الاجتماع والإنثروبولوجيا. القاهرة: دار المعارف.

محمد، علي. (١٩٨٥). تاريخ علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محوص، سهير.(٢٠٠٩م). علم الاجتماع الأسري.

المشوح، سامي. (٢٠١٠م). موسوعة الأسرة السعودية. (ج١). الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

المعجل، وفاء. (٢٠١٤م). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز واتخاذ القرارات لربة الأسرة السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها. مصر، ٢٥ (٩٧)، ص ص ٣٩-٧١.

نادية، محمد. (٢٠١٤م). اتخاذ القرار في الأسرة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ناصر، عفاف.(١٩٩٥م). التنمية والتغير النظامي للأسرة. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

المراجع الأجنبية:

Raymond, M, Clead J.R., (1990). Management information system. Forth Ed. Macmillan. Pub. Company New York. P.108.

Webb, Jacqueline, (1991), Patterns of Social Skills in a Topology of Marital System, Journal of Clinical Psychology, 52 (12), p.p 16-20.

Richmond, Virginia, et al, (1997). Communication and Decision-Making Styles. Power Base Usage and Satisfaction in Marital Dyads, Journal of Articles, 45 (41), p.p 410-426.